

خمسون عاماً

اليابان – الإمارات
العربية المتحدة

رسائل معالي الوزراء للتهنئة بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة

أود أن أقدم بأحرّ التهاني بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة. إذ تجسد العلاقة الودية بين العائلة الإمبراطورية اليابانية والعائلة الحاكمة الإماراتية، روابط الصداقة العميقة التي تربط بين بلدينا.



وفي السنوات الخمسين الماضية، تم تعميق التعاون الثنائي بين بلدينا في العديد من المجالات مثل الطاقة المتجددة، والطاقة الجديدة من الهيدروجين والأمونيا، والعلوم والتكنولوجيا، والتعليم، والبنية التحتية، وتكنولوجيا الفضاء، وبذلك تجاوزنا تعاوننا الراسخ في قطاع الطاقة التقليدي. وآمل، في إطار مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة، أن يكون هذا العام بمثابة بداية خاصة للسنوات الخمسين القادمة، حيث نواصل تعزيز تعاوننا الثنائي كشركاء استراتيجيين.

وفي هذه المناسبة، أود أن أهنئ دولة الإمارات العربية المتحدة على النجاح الباهر لمعرض إكسبو 2020 دبي. إننا نأمل بصدق أن نحمل الإرث الذي تأصل في معرض إكسبو 2020 دبي إلى معرض أوساكا كانساي إكسبو 2025.

وزير خارجية اليابان هاياشي يوشيماسا

مع احتفالنا بالذكرى الخمسين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، فإنني أنتهز هذه المناسبة لكي أعرب عن تقديري لشعب اليابان، ولناجحهم في بناء دولة مسالمة ومزدهرة. ترتبط اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة بعلاقة خاصة للغاية. وتتميز روابطنا السياسية، والتجارية، والثقافية، بالهدف المشترك والتعاون.



لقد تشاركنا العديد من الأشياء على مدار الخمسين عامًا الماضية بما يصب في صالحنا معاً، والأبرز مما يحضر في ذهني هي القيم التي تشاركناها في التفاني من أجل ثقافتنا، والاحترام العميق، والتقدير للثقافات الأخرى. كما تقاسمنا قيم التقدم البشري، والتسامح، والأخوة، والحوار، والتعاون، والتعايش السلمي. وتجمعنا الرغبة في السلام العالمي، وسلامة، وازدهار، ورفاهية مجتمعاتنا. هذه قيم توحدنا، وتقويننا، وتوفر قاعدة قوية للعلاقات الممتازة بين شعبينا.

إنني على ثقة من أن الروابط بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة ستزداد قوة، وأننا سنمضي قدماً معاً نحو عالم أكثر سلاماً وازدهاراً، وسنواصل تعزيز السلام والتعاون في جميع أنحاء العالم.

وزير التسامح والتعايش في دولة الإمارات العربية المتحدة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان



حقوق النشر © سفارة اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة. جميع الحقوق محفوظة
التصميم: استوديو فكرة للتصميم
 بالتعاون مع

H.E. Sheikh Nahyan Bin Mubarak Al Nahyan Palace
Al-Bayan
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)
Abu Dhabi Oil Co., Ltd.
Cosmo Energy Exploration & Production Co., Ltd.
Diplomatic Archives of the Ministry of Foreign Affairs of Japan
Embassy of the United Arab Emirates in Tokyo
Emirates Nihon Keiken Association (ENKA)
INPEX CORPORATION
IPSO Arabia FZ LLC
ispace, inc.
Japanese school in Abu Dhabi
Japan External Trade Organization (JETRO)
Japan International Cooperation Center (JICE)
Japan International Research Center for Agriculture Sciences JIRCAS
Japan National Tourism Organization (JNTO)
Japan Oil Development Co., Ltd. (JODCO)
Japan Student Services Organization (JASSO)
Japan Aerospace Exploration Agency (JAXA)
JIME Center, The Institute of Energy Economics, Japan
Kawasaki Heavy Industries
Mohammed Bin Rashid Space Center (MBRSC)
Mitsubishi Heavy Industries, Ltd.
The National Library and Archives of the Ministry of Presidential Affairs, UAE
UAE Aikikai Aikido
UAE-JAPAN CULTURAL CENTER
UAE Wrestling & Judo Federation
United Arab Emirates Japan Society
Urasenke Abu Dhabi Study Group

Amani Alshehhi
Farang Barakat
Hamad Alzaabi
Harue Oki
Kaltham Yousef Tahnoon
Koshi Hamada
Latifa Alhammadi
Makiko Allum
Maryam Al Qassimi
Maryam Al Sajwani
Monira Ahmad Darwish
Musab Mohamed Ibrahim
Naoko Kishida
H.E. Rashid Abdullah Al Nuaimi
Saif Al Swaidi
Seif Yousef Tahnoon
Shigeyasu Tamaei
Toyoaki Yoneda
Yoshiyuki Hyakutake
Yuka Hiraiwa



الإمارات العربية المتحدة



اليابان

دولة الإمارات

التعداد السكاني

9.30 مليون نسمة

(بحسب المركز الاتحادي للإحصاء لعام 2020)

المساحة الكلية

حوالي 83,600 كم²

(تقريباً بمساحة هوكايدو)

العاصمة
أبوظبياللغة
العربية

العملة

الدرهم الإماراتي

(1 درهم إماراتي يعادل تقريباً 31 ين ياباني نهاية يناير 2022)

اليابان

المساحة الكلية

حوالي 380000 كم²

(تقريباً خمسة أضعاف مساحة الإمارات العربية المتحدة)

التعداد السكاني

126 مليون نسمة

(بحسب المركز الوطني للإحصاء لعام 2021)

العاصمة
طوكيواللغة
اليابانية

العملة

الين الياباني

(1 درهم إماراتي يعادل تقريباً 31 ين ياباني نهاية يناير 2022)

عدد الشركات اليابانية في دولة الإمارات العربية المتحدة

حوالي 340

(أكتوبر 2020)

شريك التصدير الرئيسي لدولة الإمارات العربية المتحدة

اليابان هي ثاني أكبر شريك تصدير لدولة الإمارات

(15,421 مليون دولار أمريكي عام 2020)

الشريك الياباني لاستيراد النفط الخام

دولة الإمارات هي ثاني أكبر مصدر للنفط الخام لليابان

(790,000 برميل/يوم عام 2020)

الشريك الإماراتي في تصدير النفط الخام

اليابان هي أكبر مستورد للنفط الخام من دولة الإمارات

(منذ تأسيس دولة الإمارات في عام 1971، كانت اليابان على الدوام المستورد الأول للنفط الخام من دولة الإمارات العربية المتحدة)

إجمالي قيمة التجارة (من اليابان إلى دولة الإمارات)

262 مليار دولار أمريكي

(بحسب منظمة التجارة الخارجية اليابانية "جيترو" 2019)

إجمالي قيمة التجارة (من اليابان إلى دولة الإمارات)

72 مليار دولار أمريكي

(بحسب منظمة التجارة الخارجية اليابانية "جيترو" 2019)

تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات واليابان

4 مايو 1972

تعداد الجالية اليابانية في دولة الإمارات العربية المتحدة

4,400

(أكتوبر 2021)

(أكبر جالية يابانية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)

الطلاب الإماراتيون في اليابان

66

(يونيو 2021)



عدد الزوار من دولة الإمارات إلى اليابان

8,891

(UNWTO)(2019)

تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة

2 ديسمبر 1971

اعترفت اليابان بدولة الإمارات العربية المتحدة كدولة مستقلة بتاريخ

3 ديسمبر 1971

(اليابان من بين أول خمسة دول اعترفت بدولة الإمارات العربية المتحدة)

تعداد الجالية الإماراتية في اليابان

82

(يونيو 2021)



عدد الزوار من اليابان إلى دولة الإمارات

125,845

(JNTO)(2019)

الزيارات الرئيسية المتبادلة بين أفراد العائلة الإمبراطورية، والعائلة الحاكمة، والوزراء

الزيارات إلى اليابان

1970 حضر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، إكسبو أوساكا، والتقى صاحب الجلالة ولي العهد الأمير أكهيتو.

1975 التقى وزير الدفاع، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جلالة الإمبراطور هيروهيتو، إمبراطور شوا.

1989 حضر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنارة الرسمية لصاحب الجلالة إمبراطور شوا.

1990 صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة، في زيارة رسمية التقى خلالها جلالة الإمبراطور أكهيتو، رفقة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

1990 حضر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مراسم حفل تنصيب جلالة الإمبراطور أكهيتو.

2004 التقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدولة للشؤون الخارجية، مع صاحب الجلالة ولي العهد الأمير ناروهيتو، والتقى رئيس الوزراء، كويزومي جويتشيرو، ووزيرة الخارجية، كاواجوتشي يوريكو.

2007 التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، صاحب الجلالة إمبراطور اليابان في زيارة عمل رسمية.

2014 التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، صاحب الجلالة الإمبراطور أكهيتو، ورئيس الوزراء، أبي شينزو، في زيارة عمل رسمية.

2017 التقى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، صاحب الجلالة ولي العهد الأمير ناروهيتو، ورئيس الوزراء، أبي شينزو، ووزير الخارجية، كيشيدا فوميو.

2019 حضر سمو الشيخ هزاع بن زايد، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، حفل تنصيب صاحب الجلالة الإمبراطور ناروهيتو.

الزيارات إلى دولة الإمارات العربية المتحدة

1973 التقى نائب رئيس الوزراء ميكي تاكيو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة.

1978 التقى وزير الخارجية سونودا سوناو ولي العهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية أحمد خليفة السويدي

1978 التقى وزير الخارجية فوكودا تاكيو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة.

1995 زار صاحب وصاحبة الجلالة ولي العهد الأمير ناروهيتو وزوجته دولة الإمارات العربية المتحدة

2001 التقى وزير الخارجية كونو يوهي نائب رئيس الوزراء سمو الشيخ سلطان بن زايد، ووزير الثقافة والإعلام، سمو الشيخ عبد الله بن زايد.

2004 وزيرة الخارجية السابقة، كاواجوتشي يوريكو، تحضر الجنارة الرسمية للرئيس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتلتقي نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الخارجية، سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

2007 التقى رئيس الوزراء أبي شينزو صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة.

2012 التقى وزير الخارجية جينا كويتشيرو مع سمو الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي.

2013 التقى رئيس الوزراء أبي شينزو، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء، وحاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي.

ديسمبر 2017 التقى وزير الخارجية، كونو تارو، وزير الخارجية والتعاون الدولي سمو الشيخ عبد الله بن زايد .

يناير 2018 التقى وزير الخارجية، كونو تارو، ولي عهد أبوظبي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

أبريل 2018 التقى رئيس الوزراء، أبي شينزو، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي.

يناير 2020 التقى رئيس الوزراء، أبي شينزو ، ولي عهد أبوظبي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

مارس 2022 التقى وزير الخارجية، هاياشي يوشيماسا، وزير الخارجية والتعاون الدولي سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان.

مايو 2022 معالي أماري أكيرا، المبعوث الخاص لرئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الأسبق، يقدم واجب العزاء برحيل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ويلتقي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس الوزراء، حاكم دبي.

1970



سبتمبر 1970، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي عهد أبوظبي، يزور اليابان للمشاركة في إكسبو أوساكا، ويلتقي بولي العهد صاحب الجلالة الإمبراطور أكهيتو © مجموعة الأرشيف الدبلوماسي لوزارة الخارجية اليابانية

سبتمبر 1970، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، ولي عهد أبوظبي، يلتقي رئيس الوزراء ساتو إيساكو. © مجموعة الأرشيف الدبلوماسي لوزارة الخارجية اليابانية

1973



ديسمبر 1973، نائب رئيس الوزراء ميكي تاكيو يزور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة. © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية

أبريل 1975 صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع، والذي قدم دعماً عظيماً في التعامل مع المجموعة الإرهابية التي اختطفت الطائرة اليابانية وأجبرتها على الهبوط في مطار دبي عام 1973، يزور اليابان، ويجري محادثات مع رئيس الوزراء ميكي تاكيو. © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية

1978



سبتمبر 1978 ، رئيس الوزراء فوكودا تاكيو يزور الإمارات ويجري محادثات مع صاحب السمو الشيخ زايد ، رئيس الدولة، في القصر الرئاسي © كيودو/ وكالة أخبار كيودو

سبتمبر 1978 ، رئيس الوزراء فوكودا تاكيو يجري محادثات مع رئيس الوزراء آنذاك صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في قصر الصيوف في أبوظبي © كيودو/ وكالة أخبار كيودو

1989



فبراير 1989 صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد يزور اليابان لحضور الجنارة الرسمية لصاحب الجلالة إمبراطور شوا. صورة من حفل الترحيب مع الأمين العام للتحديات العربية اليابانية كويكي يوريكو. © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية

فبراير 1989 صاحب السمو الشيخ محمد يتناول وجبة التيمورا في حفل استقبال © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية

1995



يناير 1995، صاحب السمو الشيخ خليفة، ولي عهد ابوظبي، يستقبل أصحاب الجلالة ولي العهد وزوجته في مطار أبو ظبي © سفارة اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة

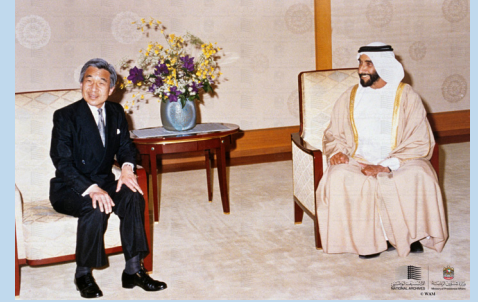


يناير 1995، صاحب السمو الشيخ خليفة، ولي عهد ابوظبي، يستقبل أصحاب الجلالة ولي العهد وزوجته في مطار أبو ظبي © سفارة اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة

1990



مايو 1990 صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، يلتقي جلالة الإمبراطور © الأرشيف والمكتبة الوطنية، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة.



مايو 1990 صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، يلتقي جلالة الإمبراطور © الأرشيف والمكتبة الوطنية، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة.



يناير 1995، أصحاب الجلالة ولي العهد وزوجته على ظهر قارب في دبي © أساهي شيمبون



يناير 1995، أصحاب الجلالة ولي العهد وزوجته يزوران جبل حفيت في العين © أساهي شيمبون



مايو 1990 صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، يزور مدرسة بانشو الابتدائية في طوكيو © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية



مايو 1990 صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، يسير في قصر أكاسا الإمبراطوري © الأرشيف والمكتبة الوطنية، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة.



يناير 1995، أصحاب الجلالة ولي العهد وزوجته يلتقيان ولي عهد دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في دبي © أساهي شيمبون



يناير 1995، أصحاب الجلالة ولي العهد وزوجته يشاهدان سباق هجن في العين © أساهي شيمبون



مايو 1990 صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، يزور منتزه سي لايف في طوكيو © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية



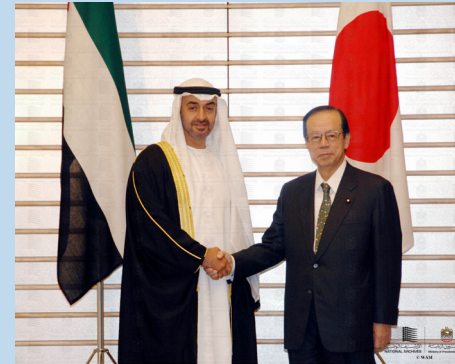
مايو 1990 صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان، رئيس الدولة، يزور سمو في طوكيو © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية



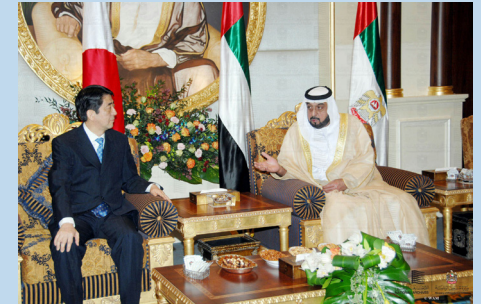
فبراير 2014 صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، يزور فريق الجودو في مدرسة تاكاناوا داى بجامعة توكاي © إبيكس



26 فبراير 2014 صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، في مأدبة غداء على شرف جلالة إمبراطور اليابان © جميع حقوق النشر محفوظة - وام



ديسمبر 2007، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، يزور اليابان، ويعقد اجتماعاً مع رئيس وزراء اليابان فوكودا ياسو @ الأرشيف والمكتبة الوطنية، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة



أبريل 2007، رئيس وزراء اليابان آبي شينزو يزور دولة الإمارات العربية المتحدة ويلتقي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، رئيس الدولة @ الأرشيف والمكتبة الوطنية، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة



أبريل 2018 رئيس الوزراء آبي شينزو يزور الإمارات، ويلتقي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي © مكتب الشؤون العامة لمجلس الوزراء التابع لحكومة اليابان



أبريل 2017 اليابان - لقاء يجمع سمو الشيخ عبد الله بن زايد، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، مع كيشيدا فوميو وزير خارجية اليابان © وزارة الخارجية اليابانية



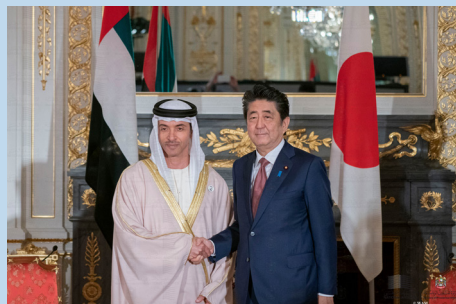
26 فبراير 2014، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، وصاحب الجلالة، وولي عهد اليابان ناروهيتو في حفل الاستقبال في مطار هانيدا © جميع حقوق النشر محفوظة - وام



مايو 2013، رئيس وزراء اليابان آبي شينزو يزور صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي @ الأرشيف والمكتبة الوطنية، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة



يناير 2020 رئيس الوزراء آبي شينزو يزور دولة الإمارات ويعقد اجتماعاً مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، © مكتب الشؤون العامة لمجلس الوزراء التابع لحكومة اليابان



أكتوبر 2019 زيارة سمو الشيخ هزاع بن زايد نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي إلى اليابان لحضور حفل التنصيب الرسمي لصاحب الجلالة الإمبراطور ناروهيتو @ الأرشيف والمكتبة الوطنية، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة.



صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، والدكتور جينستسو سين، المعلم الأكبر من الجيل الخامس عشر لمدرسة أوراسينكي، في بيت الشاي التقليدي الياباني المبني في قصر الإمارات @ أوراسينكي أبوظبي



فبراير 2014 صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، يلتقي رئيس وزراء اليابان آبي شينزو © جميع حقوق النشر محفوظة - وام

العلاقة مع اليابان قبل وبعد تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة

ساهمت اليابان قبل وبعد تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة في بناء الدولة بطريقة فريدة. فقد كان للباب المؤسس، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدول آنذاك شغواً بالتطوير والتحديث. ومن خلال تسخير عائدات النفط المملوكة لإمارة أبوظبي كرس صاحب السمو جهوده لبناء المدن والمدارس وتعزيز الصناعات الجديدة التي من شأنها أن تحل محل صناعة اللؤلؤ المتضائلة. و الحقيقة غير الشائعة أن المهندسين اليابانيين والشركات اليابانية لعبوا دوراً نشطاً في ذلك الوقت. فمنذ أواخر الستينيات من القرن الماضي، لم يقتصر الأمر على شركات النفط فقط، وإنما أيضاً تواصل قدوم الشركات التجارية وشركات الإلكترونيات ومهندسي البناء والاستشاريين من اليابان إلى الإمارات المتصالحة لدعم بناء الدولة الجديدة. ويمكن القول أن صاحب السمو الشيخ زايد كان لديه توقعات كبيرة من اليابان التي كانت تتطور كدولة صناعية. ومع الانتقال من صيد اللؤلؤ إلى النفط، وتواصل الجهود المستمرة لتحريك الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد على النفط كانت اليابان دائماً تتحرك إلى الأمام مع الإمارات العربية المتحدة.

اللؤلؤ

لطالما كان الخليج العربي مهد اللؤلؤ الطبيعي منذ القدم. ومع بدايات القرن العشرين شكلت صناعة اللؤلؤ 95% من إجمالي إيرادات أبوظبي. ولكن بسبب التغييرات السياسية في إمارة أبوظبي والحرب العالمية الأولى، والكساد الكبير، ونجاح اللؤلؤ الياباني المستنبت أدت كل هذه العوامل إلى تدهور صناعة اللؤلؤ الطبيعي.



© المكتبة الوطنية والأرشيف، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة

النفط

تم اكتشاف أول حقل نفط بحري في إمارة أبو ظبي عام 1958. وفي عام 1967 وقعت شركات نفط يابانية اتفاقية امتياز لحقل المبرز وحقل دلماء.

السيارات والأجهزة الكهربائية

بعد الحصول على عائدات استثنائية من النفط، أصبحت السيارات اليابانية الأداة الأساسية للنقل في الإمارات المتصالحة. إضافة إلى ذلك أصبحت المنتجات اليابانية مثل أجهزة الراديو المحمولة التي توفر للمواطنين المتعة، والأجهزة المنزلية شائعة للغاية.



ديسمبر 1967، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوقع على اتفاقية الامتياز © شركة أبوظبي للنفط المحدودة

1960S ↓

التخطيط العمراني لأبوظبي

في أواخر الستينيات، تم تسريع التخطيط العمراني في أبو ظبي بتوجيهات من الرئيس صاحب السمو الشيخ زايد. وقد لعب المهندس الياباني د. تاكاهاشي كاتسوهيكو، الذي وثق به صاحب السمو الشيخ زايد بشكل كبير دوراً محورياً في مراجعة الخطة الرئيسية. ويقال إنه كان يوماً يتناقش مع صاحب السمو الشيخ زايد حول كيفية التنمية الحضرية. وعلى عكس طرق دبي المعقدة، فإن طرق أبوظبي واضحة ومباشرة وتذكرنا بأقسام بشبكة كيوتو.



صاحب السمو الشيخ زايد ود. تاكاهاشي كاتسوهيكو والتخطيط العمراني لإمارة أبوظبي

1971 ↓

تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة

عندما أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عن اتحادها في الثاني من ديسمبر عام 1971، قامت اليابان بالاعتراف بالإمارات كدولة مستقلة في اليوم التالي بعد التأسيس. وبذلك تكون اليابان إحدى الدول الخمس الأولى التي اعترفت بالإمارات العربية المتحدة كدولة مستقلة.

1972 ↓

تأسيس العلاقات الدبلوماسية

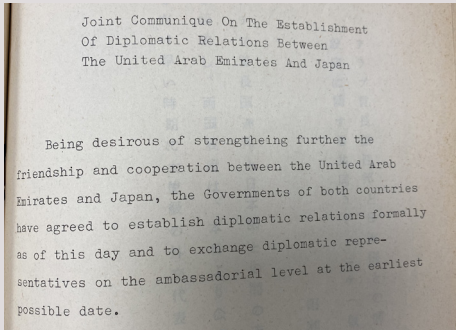
في 4 مايو 1972، قام سعادة تاكاسي ناوتومو، السفير الياباني في الكويت ومعالى أحمد خليفة السويدي، وزير الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة، بتبادل رسالة تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الحكومتين.



منظر جوي لكورنيش أبوظبي © المكتبة الوطنية والأرشيف، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة



منظر جوي لمسجد أبوظبي الكبير، 1970 © المكتبة الوطنية والأرشيف، وزارة شؤون الرئاسة، الإمارات العربية المتحدة



الأرشيف الدبلوماسي لوزارة الخارجية اليابانية



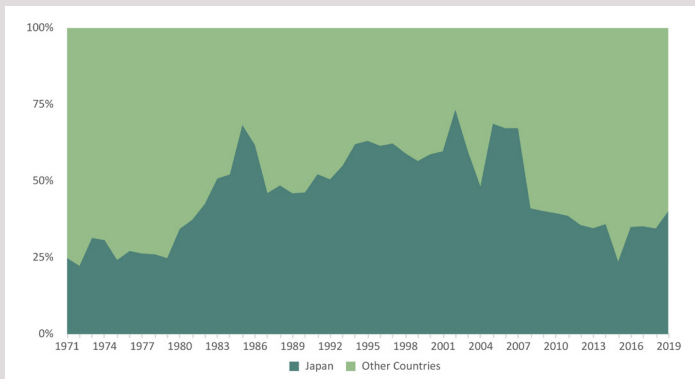
نوفمبر 1976: معالي مائع العتيبة، وزير البترول الإماراتي، يحضر ندوة طوكيو حول أوبك © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية

في عام 1973، عندما اندلعت حرب أكتوبر، وبدأت أزمة النفط، واجهت اليابان، التي اعتبرت دولة غير ودية من قبل الدول العربية المنتجة للنفط، أزمة أمن نفطي فجأة، إلا أنّ معالي مائع العتيبة، وزير البترول الإماراتي، وأحد محبي اليابان الذين زاروا اليابان بشكل متكرر في ذلك الوقت، قد أوضح في اجتماع أوبك، موقف اليابان بشأن الصراع الفلسطيني، بعدها تم تصنيف اليابان كبلد صديق للعرب. وبفضل الوساطة الإماراتية، تمكنت اليابان من استعادة إمدادات مستقرة من النفط الخام مرة أخرى.

وبلغة الأرقام الخاصة بعلاقات الطاقة بين اليابان والإمارات العربية المتحدة، نجد أن 30% من واردات اليابان من النفط الخام تأتي من الإمارات العربية المتحدة، و 30% من صادرات النفط الخام الإماراتية تتجه إلى اليابان. بالإضافة إلى ذلك، يتركز حوالي 40% من حقول النفط التي طورها اليابان ذاتياً في إمارة أبوظبي، مما يدل على أهمية دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد وافقت حكومة أبوظبي على منح امتيازات لشركات نفط يابانية حتى عام 2055 لحقول نفط برية، وحتى عام 2058 لحقول نفط بحرية.

وهكذا، دعمت الإمارات العربية المتحدة أمن الطاقة في اليابان لسنوات عديدة، وأصبحت اليابان أيضاً مكوناً أساسياً في سوق الطاقة في الإمارات العربية المتحدة. وتعتبر علاقتنا في مجال الطاقة، الركيزة الأساسية للعلاقة الثنائية بين البلدين.

حصص اليابان من صادرات النفط الخام الإماراتي (1971-2019) - تم تجميعها من قبل معهد الطاقة والاقتصاد في اليابان، بناءً على بيانات من النشرة الإحصائية السنوية (أوبك)، الكتاب السنوي لإحصاءات الطاقة للأمم المتحدة © معهد اقتصاديات الطاقة، اليابان.



المهندسون المشاركون في استكشاف حقول النفط والغاز في منطقة الامتياز البرية 4 © إنبيكس



بئر استكشافية في منطقة الامتياز البرية 4. تم اكتشاف خزان النفط والغاز في عام 2021 مما رفع التوقعات باستكشاف خزان كبير © إنبيكس



ديسمبر 1967 صاحب السمو الشيخ زايد عند توقيع اتفاقية الامتياز © شركة نفط أبوظبي المحدودة

50 عاماً في مجال الطاقة

لأكثر من 50 عاماً منذ تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 1971، كانت اليابان على الدوام أكبر مشتر للنفط الخام الإماراتي، وأقامت علاقة اقتصادية متبادلة المنفعة حتى يومنا هذا. أكثر من ربع النفط الخام الإماراتي يتجه إلى اليابان حتى الآن.

تعود العلاقات اليابانية - الإماراتية في مجال الطاقة إلى منتصف الستينيات عندما كانت الإمارات العربية المتحدة لا تزال تسمى الإمارات المتصالحة. في عام 1967، وقعت شركات نفطية يابانية اتفاقية امتياز مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمناطق أبو ظبي البحرية (ADMA). وفي وقت لاحق من سبتمبر 1969، تم اكتشاف النفط الخام بنجاح من بئر الاستكشاف رقم 1. وسمي حقل النفط الذي تم اكتشافه باسم حقل المبرز النفطي. ومنذ ذلك الحين، ولأكثر من 50 عاماً، شاركت اليابان بعمق في تطوير وإنتاج النفط الخام في أبوظبي.



مارس 2019 منح إنبيكس ترخيص المنطقة 4 في أبوظبي. © إنبيكس



مارس 1978 جودكو وأدنوك توقعان اتفاقية التطوير المشترك لحقل زاكوم العلوي. يقع زاكوم العلوي على بعد حوالي 80 كم شمال غرب مدينة أبوظبي. © إنبيكس



منصة منشآت مبرز المركزية. يتم إرسال النفط الخام المنتج من كل بئر إنتاج إلى جزيرة مبرز عبر خط أنابيب بحري عبر هذه المنصة. © شركة نفط أبوظبي المحدودة



محطة موقع حبل - أحدث موقع لشركة بترول أبوظبي المحدودة. يتم إرسال النفط الخام المنتج إلى جزيرة مبرز عبر خط أنابيب بحري للمعالجة النهائية قبل شحن المنتج. © شركة نفط أبوظبي المحدودة

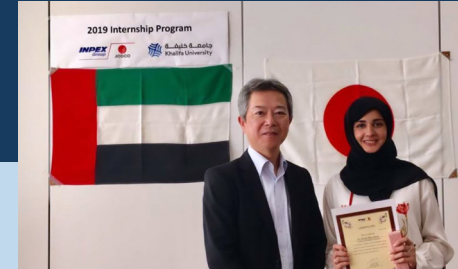
الخمسون عاماً القادمة: حدود الطاقة الجديدة

اليابان والإمارات شريكان لا غنى عنهما للمضي قدماً معاً في عصر الطاقة الجديد.

تعاونت اليابان والإمارات العربية المتحدة في تطوير رأس المال البشري المستقبلي لصناعة الطاقة. فمنذ عام 1993، دعت شركات النفط اليابانية الطلاب الإماراتيين إلى اليابان لدراسة علوم الأرض، واستمرت أيضاً في تقديم الدعم التعليمي لجامعة خليفة التي تتضمن المعهد البترولي (PI)، وهو مؤسسة تعليمية وبحثية. علاوة على ذلك، قامت وكالات الطاقة مثل JOGMEC و JCCP بتوفير التدريب للعديد من المهندسين الإماراتيين.

تم اختياري، في صيف 2019، من قبل جامعة خليفة لأكون أحد الأفراد الثلاثة الذين تم اختيارهم للتدريب الداخلي في اليابان. وقد تدرّبت في شركة تطوير النفط اليابانية (إنبيكس / جودكو) لمدة 3 أشهر وكانت تجربتي فريدة حقاً. حيث ارتبطت جامعتي بشركة أدنوك، وبفضل ذلك التدريب تعلمت الكثير عن أعمال النفط والغاز. وقد علمتني هذه التجربة الكثير، ليس فقط عن بيئة العمل اليابانية، ولكن أيضاً عن الأخلاق والتفاني في العمل. كل هذه التجارب في إنبيكس جعلتني أدرك أنني أحب العمل في الموقع وأعمل حالياً كمهندس موقع مع أدنوك في جزيرة داس وأمل أن يستمر برنامج التدريب الإماراتي الياباني هذا ليساعد مهندسي المستقبل على التعلم وأن يفيدهم بقدر ما أفادني.

- السيدة مريم السجواني



© السيدة مريم السجواني

وفي ظل التوجه المستمر نحو إزالة الكربون، تدخل اليابان والإمارات العربية المتحدة اليوم عصرًا جديدًا للطاقة. فمنذ منتصف التسعينيات أبقى كلا البلدين نصب أعينهما على قضايا الحفاظ على البيئة، والتزام الحد من انبعاث الغازات المصاحبة لإنتاج النفط. وبينما نتجه اليوم نحو تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050، نفذ البلدان مشاريع لتوليد الطاقة الشمسية وعملا على التطوير المشترك للطاقة النظيفة الجديدة مثل الهيدروجين والأمونيا.

الهيدروجين والأمونيا

تتعاون اليابان والإمارات العربية المتحدة في قطاع الهيدروجين والأمونيا. يهدف التعاون الحكومي الدولي إلى بناء سلسلة إمداد دولية، في حين أن القطاع الخاص قد تعاون في تصنيع وتوزيع وقود الأمونيا. وتتواصل الشراكة التعاونية بين البلدين من أجل دعم هدف إزالة الكربون العالمي.



متدربون يوروبون محطة ناويتسو للغاز الطبيعي المسال في نيغيتا، اليابان © إنبيكس

كبل الطاقة تحت المائي

شاركت شركات يابانية في مشروع تركيب كوابل طاقة بحرية لتزويد مرافق الإنتاج البحرية التابعة لشركة أدنوك بالكهرباء. يهدف توفير الكهرباء النظيفة البرية للمنشآت البحرية إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بأكثر من 30%.



متدربون في مصفاة تشيبا العائدة لشركة كوزمو للنفط في تشيبا © شركة كوزمو لاستكشاف وإنتاج الطاقة



شراكة إنتاج أمونيا الهيدروجين في مجمع تعزيز © أدنوك



إمكانات التعاون في مصنع التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه © أدنوك



إمكانية بناء سلسلة عالمية للإمداد بالهيدروجين باستخدام ناقل الهيدروجين المسال الياباني © كاواساكي للصناعات الثقيلة



منشأة أدنوك البحرية © أدنوك

معاً إلى الفضاء: القمر والمريخ وإلى أبعد من ذلك

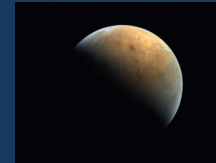
العلاقات اليابانية الإماراتية أخذت في التوسع في مجال التعاون الفضائي. وتتسع حدود التعاون لاستكشاف كوكب المريخ الأحمر، وكذلك استكشاف القمر.

إطلاق القمر الصناعي خليفة سات

في أكتوبر 2018، تم إطلاق أول قمر صناعي إماراتي الذي تم تصنيعه بالكامل في دولة الإمارات العربية المتحدة بنجاح على متن الصاروخ الياباني H-IIA 40 من مركز تانيغاشيما للفضاء. كقمر صناعي متعدد الأغراض لرصد الأرض، يقوم خليفة سات بالتقاط صور مفصلة عالية الجودة. (مهمة مدتها 5 سنوات)

إطلاق مسبار الأمل

وفي يوليو 2020، تم إطلاق مسبار الأمل الإماراتي لاستكشاف المريخ بنجاح على متن الصاروخ الياباني H-IIA 40 من مركز تانيغاشيما للفضاء. وقد وصل المسبار إلى مداره حول المريخ في فبراير 2021، والتقط صوراً تفصيلية لحركة الغلاف الجوي للمريخ بالإضافة إلى حالة الطقس.



المريخ ومسبار الأمل © مركز محمد بن راشد للفضاء



H-II-A 40 © شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة/منظمة استكشاف الفضاء اليابانية - جاكسا

خليفة سات © مركز محمد بن راشد للفضاء

تطوير مستكشف سطح القمر

شراكة إماراتية مع شركة يابانية في قطاع الفضاء من أجل برنامج استكشاف القمر 2022. في حال نجحت المهمة، ستكون الإمارات العربية المتحدة رابع دولة تنفذ استكشافاً للقمر. وسيتم تصميم مركبة جوالية وسيتم بناؤها بالكامل من قبل مهندسين إماراتيين. ومن المتوقع أن يتم نقلها إلى سطح القمر بواسطة مركبة هبوط على القمر تابعة لشركة يابانية في 2022.

إطلاق قمر صناعي مكعب من وحدة التجربة اليابانية كيبو "Kibo"

في فبراير 2022، إطلاق القمر الصناعي المكعب (Light-1)، الذي طورته جامعة خليفة في الإمارات العربية المتحدة لاكتشاف ودراسة ومضات أشعة غاما الأرضية، من "كيبو" على محطة الفضاء الدولية.



المسبار القمري الإماراتي راشد © مركز محمد بن راشد للفضاء



إطلاق قمر صناعي مكعب من وحدة التجربة اليابانية كيبو "Kibo" © جاكسا / ناسا



رائد الفضاء هزاع المنصوري داخل الوحدة التجريبية "كيبو" مع طلاب مركز محمد بن راشد للفضاء © جاكسا - ناسا



HAKUTO-R

مركبة هبوط على القمر من إنتاج شركة يابانية © آي سيبس



H-II-A 40 © جاكسا

مشروع تعليمي في وحدة تجربة كيبو اليابانية

في سبتمبر 2019، أقيم مشروع تعليمي من وحدة التجربة اليابانية "كيبو" على محطة الفضاء الدولية. وأجرى هزاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي، التجربة التعليمية من الفضاء، والتي تم بثها مباشرة من رابطة مركز تسوكوبا للفضاء التابع لوكالة جاكسا ومركز محمد بن راشد للفضاء. ودارت أسئلة وأجوبة بين طلاب الإمارات ورائد الفضاء هزاع من الأرض وفي الفضاء. ومنذ عام 2020، شاركت الإمارات في مسابقات برمجة الروبوتات، وتجارب المصانع. وتوسع اليابان والإمارات العربية المتحدة أيضاً إلى إطلاق قمر صناعي مصغر من كيبو، بالإضافة إلى إجراء تجارب علمية.

الخمسون عامًا القادمة: رسالة رائد الفضاء واكاتا كويتشي

حظيت بعظيم الشرف بالعمل مع رائد فضاء إماراتي وآخرين متخصصين في قطاع الفضاء الإماراتي في العديد من المناسبات. لذلك عايشت الكثير من اللحظات التي تركت لدي انطباعات قوية. فعلى سبيل المثال، في أكتوبر 2018، عندما تم إطلاق القمر الصناعي الإماراتي لرصد الأرض خليفة سات على متن صاروخ ياباني، سعدت بلقاء مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، ومجموعة من المسؤولين الإماراتيين في مركز تانيغاشيما للفضاء، وشهدنا معاً عملية الإطلاق. وأيضاً في يوليو 2020، عندما تم إطلاق مسبار الأمل، وعلى الرغم من قيود وضغوطات وباء كوفيد-19، فقد شرفتنا معالي سارة الأميري، وزيرة الدولة للتكنولوجيا المتقدمة، ورئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء في تانيغاشيما. وقد كان يوم 20 يوليو يوماً لا ينسى، لأنه صادف يوم هبوط مركبة أبولو 11 على سطح القمر قبل 51 عامًا. بينما كنا نحتفل بنجاح إطلاق بعثة المريخ، وأذكر أحد المسؤولين الإماراتيين الذي أعرب في ذلك الوقت عن أن إطلاق مسبار المريخ سيكون له تأثير هائل على الإمارات في الخمسين عامًا القادمة على صعيد استكشاف الفضاء. وبصفته الحدث الأول من نوعه في العالم العربي، فإن حقيقة نجاح إطلاق مسبار الأمل للمريخ في نفس التاريخ الاحتفالي لهبوط أبولو على سطح القمر، فسيكون له تأثيراً هائلاً على الأجيال الشابة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى مستوى العالم العربي.

في سبتمبر 2019، ألقى هزاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي، أول محاضرة تعليمية عن الفضاء من وحدة كيبو، في محطة الفضاء الدولية. وقد استقبلت غرفة كيبو للتحكم في الطيران في مركز تسوكوبا للفضاء سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في اليابان، إضافة إلى 9 طلاب إماراتيين يدرسون في اليابان حضروا لمشاهدة المحاضرة الأولى التي ألقاها أول رائد فضاء إماراتي باللغة العربية. وأنا حالياً أتواجد مع رائد الفضاء منصور في مركز جونسن للفضاء في هيوستن لعدة فترات تدريبية. وقد نظمتنا حدثاً تعليمياً آخر حول الفضاء في سبتمبر 2020 في وحدة كيبو التجريبية اليابانية على محطة الفضاء الدولية، وكانت هذه المرة بمثابة مسابقة يتنافس فيها الطلاب من جميع أنحاء العالم لتطوير برنامج لتخليق طائرات بدون طيار في الفضاء. ويمكن للطلاب الذين اجتازوا المرحلة الأولى أن يقوموا بإطلاق طائرة بدون طيار من محطة الفضاء الدولية باستخدام البرمجة التي طوروها. لقد شارك 38 فريقاً من جميع أنحاء العالم بما في ذلك دولة الإمارات. وقدمت للطلاب كلماتي التشجيعية عبر الإنترنت. أنا متأكد من أن جاكسا تساهم في مجال تنمية الثروة البشرية لاستكشاف الفضاء في دولة الإمارات العربية المتحدة أيضاً.



يوليو 2020 H-II-A 42 الذي أطلق مسبار الأمل © MHI

في الحقيقة، لم أقم بزيارة الإمارات العربية المتحدة من قبل حتى انضمت إلى اللجنة الاستشارية لوكالة الإمارات للفضاء. وقد زرت أبوظبي للمرة الأولى في أبريل 2018 لحضور اجتماعات اللجنة. وأكثر ما يبهمني هو ازدهار المواهب الشابة في وكالة الفضاء الإماراتية. هناك شباب موهوبون، وقد رأيت عدد قليل نسبياً من الأشخاص يتعاملون بنجاح مع مشاريع كبيرة جداً. وكان من المثير للإعجاب أيضاً وبشكل خاص رؤية المواهب الشابة يعيرونهم المتألفة يعملون بكامل الرضا. كما نرى في معالي سارة الأميري رئيسة وكالة الإمارات للفضاء التي تدل على مدى المستوى المتقدم للمرأة في القوى العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تصل نسبة العاملين في وكالة الإمارات للفضاء من النساء إلى 40%. وبهذه النسبة أعتقد أن الإمارات العربية المتحدة تعتبر لديها أكبر نسبة من النساء العاملات في وكالة الفضاء مقارنة بين جميع الدول المشاركة في استكشاف الفضاء بما في ذلك وكالة ناسا.

تحقق دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً أهدافاً مختلفة وبوتيرة سريعة وتتقدم برؤية بعيدة المدى. وقد تأسست وكالة الإمارات للفضاء في عام 2014. وخلال هذا الوقت القصير، أنجزت الإمارات الكثير في العديد من المجالات مثل تطوير أول قمر صناعي إماراتي، ثم إطلاق القمر الصناعي وإرسال أول رائد فضاء إماراتي إلى الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية و تطوير وإطلاق مسبار المريخ الإمارات ووضعه مسبار الأمل بنجاح في مدار حول المريخ.

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، في أكتوبر 2021، عن خططها لاستكشاف النظام الشمسي وكوكب الزهرة. إننا نلمس كيف تساهم دولة الإمارات من خلال التحديات المختلفة في استكشاف الفضاء. وإنني إذ أشهد هذا التقدم السريع، فإنني أقدم احترامي العميق لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لاستمرارها في تنفيذ مهام جديدة، كما أتمنى لها النجاح الدائم في تحقيق مخططاتها.



يوليو 2020 معالي سارة الأميري، وزيرة الدولة للتكنولوجيا المتقدمة ورئيسة وكالة الإمارات للفضاء، مع الدكتور ياماكاوا هيروشي، رئيس جاكسا © جاكسا



يوليو 2020 معالي سارة الأميري والدكتور ياماكاوا وآخرين لحظة إطلاق مسبار الأمل نحو المريخ © جاكسا

رائد الفضاء واكاتا كويتشي

منذ توليه منصب عضو اللجنة الاستشارية لوكالة الإمارات للفضاء في عام 2018، قدم المشورة الاستراتيجية والفنية فيما يتعلق بالسياسات وخطط العمل لوكالة الإمارات للفضاء.



واكاتا، رائد فضاء جاكسا © جاكسا/ناسا

"الشباب هم مستقبلنا: الثروة ليست بالمال، إنما تكمن الثروة في الإنسان". (المغفور له صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في افتتاح جامعة الإمارات)

المدرسة اليابانية في أبوظبي

المدرسة اليابانية في أبوظبي هي المدرسة اليابانية الوحيدة في العالم التي يتم فيها قبول طلاب غير يابانيين. حيث بدأت المدرسة اليابانية بالترحيب وتسجيل الطلاب الإماراتيين منذ عام 2006 تنفيذاً للرغبة الشديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي آنذاك. وحالياً يدرس الأطفال الإماراتيون واليابانيون معاً. وأصبح مشهد الأطفال من الإمارات العربية المتحدة واليابان يدرسون جنباً إلى جنب الآن رمزاً لعلاقة النوايا الحسنة بين البلدين. وبعد التخرج من المرحلة الإعدادية في أبو ظبي، يواصل الطلاب الإماراتيون دراستهم في اليابان. وفي عام 2021 التحق أول الطلاب الإماراتيين الخريجين من المدرسة اليابانية بأبوظبي بجامعة توکاي بطوكيو . وإلى جانب تنمية القدرات الأكاديمية للطلاب تشجع المدرسة اليابانية الأطفال أيضاً على تطوير قيم التسامح التي تتخطى الاختلافات على أساس الدين والعرق والجنس، إضافة إلى احترام الآخرين، والسعي للتميز. والمدرسة اليابانية هي إحدى المدارس المرغوبة في أبوظبي.

الدراسة في اليابان

زار رئيس الوزراء آنذاك أبي شينزو، في عام 2013، دولة الإمارات العربية المتحدة وأعلن خلال اجتماع مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي آنذاك، أن اليابان ستقبل 500 طالب إماراتي في السنوات الخمس المقبلة. واتفق البلدان على تعزيز تعاونهما في مجال التعليم. ويتخصص حالياً العديد من الطلاب الإماراتيين في مجالات أكاديمية مثل الدراسات البيئية، والهندسة الميكانيكية، وإدارة الأعمال، وإجراء مشاريع بحثية في جامعات في جميع أنحاء اليابان.



تخرج الطلاب الإماراتيون من المدرسة اليابانية في أبو ظبي ويدرسون الآن في جامعة توکاي مدرسة تاكاناواداي الثانوية في طوكيو © سفارة اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة



1979 فعالية في المدرسة © المدرسة اليابانية أبوظبي



1978 حفل الافتتاح © المدرسة اليابانية أبوظبي



فترة الغداء في المدرسة اليابانية في أبوظبي حيث يجتمع الطلاب اليابانيون والإماراتيون معاً © جمعية الصداقة الإماراتية اليابانية



1980 مسابقة السومو المدرسية © المدرسة اليابانية أبوظبي

تعليم اللغة اليابانية

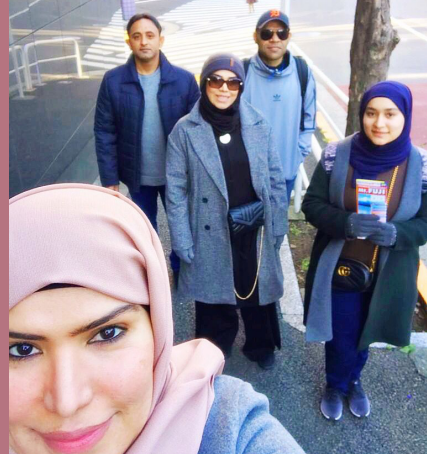
شهد تعليم اللغة اليابانية في الإمارات العربية المتحدة نمواً في السنوات الأخيرة، إذ يقوم مركز اليابان للتعاون الدولي (JICE) حالياً بإرسال المدرسين إلى جامعة زايد، وجامعة خليفة، وجامعة أبوظبي، وجامعة الإمارات. وفي عام 2021، بدأت 3 مدارس ثانوية عامة في الشارقة ودبي في تعليم طلابها اللغة اليابانية. ويقوم مدرسو اللغة اليابانية الذين أرسلتهم شركة نفط يابانية بالتدريس أيضاً في المدرسة الثانوية للتكنولوجيا التطبيقية (ATHS). كما يتم تدريس اللغة اليابانية أيضاً في معاهد اللغات الخاصة. وبتاريخ 2021، تم تسجيل حوالي 600 شخصاً في المؤسسات التعليمية لتعلم اللغة اليابانية.



متعلمو اللغة اليابانية © مركز اليابان للتعاون الدولي (جايس)

"كان عام 1994 هو العام الأول لإقامتي في اليابان. حتى الآن ، أنا فخورة بكوني أول امرأة إماراتية تتال منحة الحكومة اليابانية للدراسة في اليابان. منذ أن دخلت أرضها، ارتبط قلبي بشعبها الأصيل وثقافتها المتميزة ولغتها الجميلة. بعد أن أنهيت دراستي عدت إلى بلدي لكن قلبي بقي متعلقاً في اليابان . كنت أتحدث كثيراً مع أطفالنا عن اليابان وشعبها. وعلى الرغم من أنهم لم يزوروا من قبل إلا أنهم أحبوا كما أحببتنا. وبعد سنوات من الابتعاد، زرت اليابان أخيراً في عام 2019 مع عائلتي. وآمل أن أزورها مرة أخرى قريباً. وأن أعيش هناك مرة أخرى ، حتى أتمكن من تعميق دراسة الثقافة اليابانية ولغتها."

- السيدة منيرة أحمد درويش



© السيدة منيرة أحمد درويش



الأواح لترميم المنازل تبرعت بها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية. © المركز الثقافي الإماراتي الياباني



مركز التبادل الثقافي الإسلامي في جوتاندا، طوكيو الذي أطلقته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية. © المركز الثقافي الإماراتي الياباني

برنامج سفينة شباب العالم

برنامج سفينة شباب العالم هو أحد برامج التبادل الشبابية الدولية التي يديرها مكتب مجلس الوزراء الياباني. يشترك فيها 120 شاباً من اليابان و120 شاباً من دول حول العالم ويقضون شهراً واحداً على متن سفينة بهدف تعزيز مفاهيم تعدد الثقافات والقيادة. شارك حتى الآن 131 شاباً من الإمارات العربية المتحدة على متن 14 رحلة. وقد تم تنظيم لقاءات لم شمل للمشاركين الذين سبق لهم الاشتراك في البرنامج.



© جمعية المشاركين الإماراتيين في برنامج سفينة شباب العالم

المركز الثقافي الإماراتي الياباني

تأسس المركز الثقافي الإماراتي الياباني في مارس 2008 على يد السيدة كيشيدا ناؤوكو بهدف تعميق الروابط الثقافية والاجتماعية بين الجالية اليابانية المقيمة في الإمارات العربية المتحدة والمواطنين الإماراتيين. ويقدم المركز على مدار العام دروساً لتعليم اللغة اليابانية، ومحاضرات حول الثقافة العربية في الشارقة ودي، بالإضافة إلى تنظيم معسكرات صيفية، وتجمعات رأس السنة، ورحلات ميدانية، وجولة دراسية يابانية، وأنشطة تطوعية مختلفة. ومنذ تأسيسه، استفاد حوالي 4500 طالباً من نشاطات المركز (حتى عام 2021). وقد احتفل المركز بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه عام 2018. وإن مؤسسة المركز، السيدة كيشيدا ناؤوكو، هي مشاركة سابقة في برنامج سفينة شباب العالم.

إنكا (ENKA)

ENKA هي اختصار لـ (Emirates Nihon Keiken Association)، وهي مجموعة إماراتية - يابانية تأسست عام 2017 من قبل السيدة آمنة الدرهمي. ينضم لهذه الجمعية 15 عضواً من الإمارات العربية المتحدة واليابان وينظمون فعاليات في كل من الإمارات العربية المتحدة واليابان. وتطمح إنكا إلى أن تكون المركز الثقافي الياباني - الإماراتي الرئيسي. وتهدف إلى تعزيز وتوفير تجربة ثقافية إيجابية بين شعبي الإمارات العربية المتحدة واليابان.



فعالية لمجموعة إنكا © إنكا



التعريف بفن الخط الياباني © مركز الإمارات - اليابان الثقافي



حفل استقبال رأس السنة الجديدة في مركز الإمارات - اليابان الثقافي © مركز الإمارات - اليابان الثقافي



© السيد حمد الزعابي

"شاركت في عام 2010 في برنامج سفينة شباب العالم الذي نظمه مكتب مجلس الوزراء الياباني. لقد كانت تجربة رائعة حيث تجمع حوالي 230 شاباً من جميع أنحاء العالم على متن سفينة واحدة أبحرت تجاه أماكن مختلفة. علمني البرنامج الكثير عن الثقافات المختلفة وخاصة الثقافة اليابانية. أنا سعيد للغاية لمشاركتي في هذا البرنامج الذي منحني الفرصة لتكوين أسرة في أجزاء مختلفة من العالم وبناء صداقات أخرى مدى الحياة."

- السيد حمد الزعابي

اليابان اصمدي ! دولة الإمارات العربية المتحدة تقف إلى جانبك

عندما ضرب زلزال شرق اليابان الكبير اليابان في مارس 2011 متسبباً بأضرار جسيمة لمناطق واسعة من اليابان ، شاركت الإمارات العربية المتحدة في جهود إغاثة مالية ومادية كبيرة. تبرعت دولة الإمارات العربية المتحدة بجزء من عائدات معرض أبوظبي التجاري العالمي ، بالإضافة إلى إرسال تبرعات خيرية لليابان من شركات مثل جافزا. وقدمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، وهي مؤسسة خيرية إنسانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رئيس الوزراء وحاكم دبي بتقديم إمدادات إضافية من البطانيات للمتضررين وألواح لترميم المساكن في المناطق المنكوبة. ومنذ ذلك الحين ، بدأت العديد من منظمات الإغاثة الإماراتية مبادرات خيرية لدعم الشعب الياباني أثناء الكوارث. ففي عام 2018 بدأت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان؛ وهي منظمة خيرية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، في دعم المسلمين اليابانيين. ومنذ العام 2011، قامت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية بدعم وجبات الإفطار ومتطلبات عيد الأضحى المبارك للمسلمين اليابانيين. كما قامت في عام 2016 بدعم تجديد "مركز التبادل الثقافي الإسلامي" في طوكيو. وبدأت في العام 2019 "المشروع الأولمبي" الهادف إلى تعريف البلديات المضيفة بالإسلام حتى يستقبلون الرياضيين المسلمين.

احتضان دولة الإمارات العربية المتحدة للثقافة اليابانية



© أوراسينكي أبوظبي

أوراسينكي أبوظبي
في عام 2009 حضر الدكتور جينشيتسو سين كبير معلمي الجيل الخامس عشر في مدرسة أوراسينكي البارزة في تقليد الشاي الياباني وقام بتقديم الشاي الياباني بالطريقة التقليدية في بيت الشاي الذي تم بناؤه في قصر الإمارات وقدم الشاي إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي آنذاك كرمز للصداقة والنية الحسنة. ويرمز بيت الشاي أيضاً إلى واحة مباركة باللون الأخضر وبالماء، وقد أطلق عليها اسم "ريوكو سوي أن". في عام 2010، بدأت دروس تعلم الطقوس التقليدية لتقديم الشاي على الطريقة اليابانية في أبو ظبي. ولجعل التجربة مميزة وفريدة جرى مزج هذه الطقوس مع ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة، عبر وعاء شاي مصنوع من رمال الصحراء، ولفائف معلقة من الخيط العربي، وحلوى إماراتية تقدم مع كوب من شاي الماتشا الأخضر.

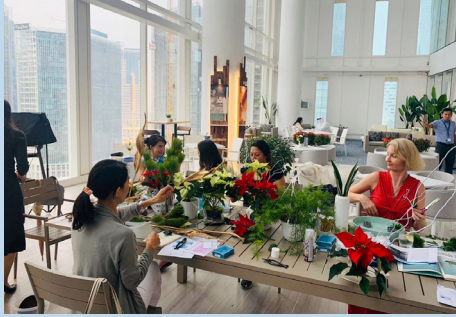
"لقبى المتعلق بتحضير الشاي هو "سو - ساي" ويعني "المفعم بالألوان". لقد بدأت تعلم طقوس تحضير الشاي على الطريقة اليابانية منذ عام 2008، وما زلت أتعلم حتى الآن. تجعلني طقوس تحضير الشاي أنعم بالسكينة؛ فخطوات التحضير والتقديم التي تتم ببطء وهدوء تجعلني أنعم بشعور من السلام وراحة البال. أتمنى أن يقوم الكثير من المهتمين باليابان بتعلم هذه الطقوس وتجربة هذا الشعور.

- السيد / سيف السويدي



© الإمارات العربية المتحدة - أيكاي أيكيدو

مدرسة أوهارا لفن الإيكيبانا فرع الإمارات
إيكيبانا هو فن تنسيق الزهور على الطريقة اليابانية. وتعد دروس تعلم فن الإيكيبانا في دبي منذ عام 2014. وتحولت هذه الدروس عام 2022 إلى مدرسة أوهارا لتعلم فن الإيكيبانا- فرع الإمارات. تمثل المدرسة، السيدة أوكي هارو، حيث تعطي دروس الإيكيبانا بانتظام في كل من دبي وأبو ظبي. ويوجد حالياً 50 عضواً في المجموعة يشاركون في الفصول، ويقدمون فن الإيكيبانا، كما أنهم يقدمون عروض الزهور في المناسبات المختلفة.



© مدرسة أوهارا لفن الإيكيبانا فرع الإمارات

في خلال السنوات الثمان التي قمت بتدريس إيكيبانا فيها في الإمارات قابلت العديد من الشباب الإماراتي الذين لديهم حافز كبير للانغماس في الثقافات المختلفة والتعلم منها. أمل أن تكون أول معلمة إيكيبانا إماراتية وبقية الطلاب الذين سيظهرون في المستقبل جزءاً من حوار التبادل الثقافي من خلال مشاركة مفاهيم فن إيكيبانا في الإمارات لتعميق أواصر الصداقة بين الشعبين الياباني والإماراتي.

أستاذ من الدرجة الثانية من مدرسة أوهارا للإيكيبانا في اليابان، رئيس فصل الإمارات - مدرسة أوهارا للإيكيبانا اليابان السيدة أوكي هارو



كأس سفير اليابان للجودو © سفارة اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة

اتحاد الإمارات للمصارعة والجودو
تأسس اتحاد الإمارات للمصارعة والجودو في عام 2001. ويروج الاتحاد لرياضة الجودو في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى تدريب وراعية فريق الجودو الوطني. في السابق لم تكن رياضة الجودو معروفة جيداً في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكن في الوقت الحالي يمارسها أكثر من 800 لاعباً من عشاق الجودو في مراكز الجودو في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتقام مسابقات جودو محلية مثل كأس سفير اليابان للجودو، وكذلك مسابقات دولية مثل أبوظبي جراندي سلام للجودو. وقد شارك أحد لاعبي الجودو الإماراتيين في أولمبياد بكين عام 2008 للمرة الأولى، ومنذ ذلك الحين يشارك لاعبو الجودو الإماراتيون في كل دورة أولمبية.

"لقد عشت في الإمارات فترة أطول مما عشت في بلدي اليابان. فالإمارات بالنسبة لي بيتي الثاني وأيضاً المنزل الذي ينتمي إليه قلبي. إنها بلد لا أتوقف عن الإعجاب بها. وبالنسبة لرياضة الجودو، أمل أن تنتشر وتتطور أكثر وأكثر في الإمارات وأن تساهم في تحسين صحة العقل والجسد للشباب".

- المستشار السابق لاتحاد الإمارات للمصارعة والجودو السيد / يونيدا تويوكا

"حتى وإن اختلفت الديانات والثقافات والبيئات واللغات فيبقى الامتنان وكرم الضيافة ومشاعر الاحترام والرعاية المتبادلة أموراً شائعة في العالم. الرسالة التي أود إيصالها من خلال حفل الشاي، هي تعلم اتخاذ الموقف الصحيح في الحياة اليومية، المتمثل بالهدوء والوعي الدائمين وكذلك قبول الآخرين"

- مدربة من الدرجة الأولى في مدرسة أوراسينكي تشادو السيدة / هيرايوا يوكا

أيكاي أيكيدو الإمارات

أيكاي أيكيدو الإمارات مقرها دبي، حيث تم ترخيصها وتسجيلها عام 2015. ويمارس هذه اللعبة حالياً وبشكل نشط 30 فرداً إضافة إلى 5 مدربين مؤهلين بمن فيهم السيد / مات أتكين، دوجو تشو. إنهم يروجون للأيكيدو بحماس من خلال عقد دروس أيكيدو دورية، إضافة إلى عروض فنون الدفاع عن النفس في أماكن مختلفة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الخمسون عاماً القادمة: المساحات الخضراء والبيئة

تماشياً مع إرث المغفور له صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي كرس نفسه لتحويل الصحراء إلى مساحات خضراء، تولي دولة الإمارات العربية المتحدة المبادرات الخضراء اهتماماً كبيراً، وهناك يابانيون لعبوا دوراً في هذه المبادرات.

القرم (المانغروف)

ساهم السيد تاماي شيفياسو في استعادة غابات القرم (المانغروف) التي فقدت خلال فترة التنمية الاقتصادية. فمُنذ عام 1980، كان للسيد تاماي دوراً فعالاً في افتتاح مركز تنمية الموارد البحرية لدولة الإمارات العربية المتحدة في أم القيوين، وعمل بجد على زراعة أشجار القرم أيضاً. لوحظت مهارته فدعته أبو ظبي للإشراف على تخطيط زراعة القرم في مواقع مختلفة في أبو ظبي. وتوصف غابات القرم أحياناً برئة البحر ومصدر تنقية المياه. وتعيش الأسماك الكبيرة والصغيرة على طول غابات القرم، كما أنّ الطيور البحرية بدأت في التحليق والبقاء حولها أيضاً.

في نوفمبر 2021، خلال مؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين لتغير المناخ (COP26) الذي عقد في غلاسكو، تعهدت دولة الإمارات العربية المتحدة بزراعة 100 مليون شجرة من أشجار القرم بحلول عام 2030.

كما بذلت شركات نفط يابانية جهوداً في التخطيط لزراعة أشجار القرم، وأُثبتت مبادرة غرس الأشجار في حقل منتج للنفط في جزيرة مبرز نجاحها الكبير. بالإضافة إلى غابة القرم، يمكن كذلك للمرء أن يكتشف أبقار البحر وأنواع من الطيور التي تحلق هناك. وأظهرت جزيرة مبرز إمكانية أن تصبح وجهة للسياحة البيئية في المستقبل.



زراعة المانغروف في جزيرة مبرز © شركة نفط أبوظبي المحدودة



السماء الجميلة والبحر: المياه الضحلة بجوار محطة موقع أ ر لحماية الطبيعة © شركة نفط أبوظبي المحدودة

التعاون الزراعي

بدأت الجهود أيضاً لإدخال التقنيات الزراعية اليابانية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة من السبعينات. وقد أطلقت الشركات اليابانية و (المركز الياباني للبحوث الدولية للعلوم الزراعية) حديثاً مجموعة عمل للتطبيق الاجتماعي لنموذج نظام مصنع موسم آسيا، والعمل على إنجاز زراعة الخضار والفواكه، مثل الفراولة والطماطم في دولة الإمارات. تقوم سفارة الإمارات العربية المتحدة في طوكيو باليابان بالترويج لهذه المبادرة كمرافق لمجموعة العمل هذه.



التعاون الزراعي © المركز الياباني للبحوث الدولية للعلوم الزراعية

مشروع لؤلؤ لولو أبوظبي

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، تقود هيئة بيئة أبوظبي مبادرة لإحياء تراث اللؤلؤ في أبوظبي من خلال ممارسات أكثر استدامة. يعمل مشروع لؤلؤ لولو أبوظبي، الواقع في المنطقة الغربية، على يد خبراء يابانيين. والجهود جارية لإحياء تقليد صناعة اللؤلؤ المحلي والاحتفال بتطوره إلى ثقافة لؤلؤ مستدامة.



© هامادا كوشي



© تاماي شيفياسو



© تاماي شيفياسو



© تاماي شيفياسو



© تاماي شيفياسو



أصحاب الجلالة ولي العهد وزوجته يزورون جناح أبوظبي في إكسيو 1970. معالي راشد عبدالله النعيمي مرافقاً لهم، الثاني من جهة اليمين. © معالي راشد عبدالله النعيمي



جناح أبوظبي © الأرشيف الدبلوماسي لوزارة الخارجية اليابانية

وبعد خمسين عامًا من مشاركتها في أوساكا ، أصبحت الإمارات العربية المتحدة أول دولة تستضيف معرض إكسيو في الشرق الأوسط. وبعد انتهاء الدورة في عام 2022 ، قامت الامارات بتسليم الراية إلى اليابان التي كانت في الأصل أول دولة مضيئة في آسيا.

وفي أبريل 2025، سيعقد معرض أوساكا كانساي 2025 تحت شعار "تصميم مجتمع المستقبل من أجل حياتنا". بينما نتذكر التاريخ المليء بالذكريات، فإن اليابان تتطلع للترحيب بالشعب الإماراتي في أوساكا، وسوف نتطلع معًا نحو المشاركة في إنشاء مجتمعنا المستقبلي.



مسيرة اليوم الوطني الياباني في اكسيو 2020 © صور ودية من إكسيو دبي 2020



الجناح الياباني في إكسيو 2020 دبي © منظمة التجارة الخارجية اليابانية

افتتح معرض إكسيو دبي 2020 في عام 2021، كأول معرض إكسيو في الشرق الأوسط بعد نصف قرن من معرض إكسيو أوساكا الذي عقد في اليابان عام 1970. وأصبح أكبر حدث دولي مقام في الوقت الذي كانت فيه البشرية تسعى للتغلب على أزمة الوباء كورونا . والجدير بالذكر أن عام إكسيو دبي قد تزامن أيضًا مع الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها الدبلوماسية مع اليابان، وبذلك أصبح هذا الحدث حدثًا تاريخياً يرمز إلى العلاقات التاريخية بين الامارات واليابان

ففي عام 1970، أي قبل 50 عامًا من معرض إكسيو دبي، أقيم أول معرض إكسيو في أوساكا واستقطب 64 مليون زائر. وهو رقم قياسي في تاريخ إكسيو استمر حتى القرن الحادي والعشرين. وبينما كانت اليابان في ذروة ما يسمى بـ "المعجزة الاقتصادية اليابانية" عام 1967، قامت بتوقيع اتفاقية امتياز لحقل نفطي مع أبو ظبي . وفي ذلك الوقت قام المسئولون في شركات النفط اليابانية بزيارة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم أبوظبي طيب الله ثراه واقترحوا عليه أن يفكر في المشاركة في إكسيو أوساكا 1970. واستجاب أبوظبي لطلبهم وساهمت بعرض جناح أبوظبي الذي كان نسخة طبق الأصل من حصن الجاهلي في العين. وهكذا قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً للثقافة العربية لزوار إكسيو في اليابان.



أوساكا إكسيو 70 جناح أبوظبي © صور ودية : حكومة محافظة أوساكا

"في عام 1970 في معرض أوساكا إكسيو ، كان هناك شيء واحد استمتعنا به على وجه الخصوص وهو التواصل البشري. لقد وقفت تلك الروح لصالحنا جميعًا معًا ، من أجل مستقبل الإنسانية. لقد كانت بداية رائعة للإمارات واليابان ، وتشاركنا الكثير من الخبرات منذ ذلك الحين. أتطلع إلى العودة إلى أوساكا مرة أخرى لحضور إكسيو 2025".

- معالي راشد عبدالله النعيمي (الذي طلب منه المغفور له الشيخ زايد الذهاب إلى أوساكا في عام 1970 لمعرض إكسيو 1970 للإشراف على جناح أبوظبي)



وداع ولي العهد صاحب السمو الشيخ خليفة عند مغادرته مطار طوكيو الدولي © الأرشيف الدبلوماسي لوزارة الشؤون الخارجية اليابانية



معرض أوساكا إكسيو 1970 خطاب اليوم الوطني © الأرشيف الدبلوماسي لوزارة الخارجية اليابانية

قائمة بأسماء سفراء دولة الإمارات العربية المتحدة في اليابان

1973	سعادة / راشد عبد العزيز المخاوي
1974	سعادة / إبراهيم حسن سيف
1974	سعادة / أحمد سالم المقرب
1985	سعادة / محمد درويش بن كرم
1988	سعادة / حمد سالم المقامي
2000	سعادة / أحمد علي أحمد المعلا
2005	سعادة / سعيد علي يوسف النويس
2016	سعادة / خالد عمران سقيط سرحان العامري
2021	سعادة / شهاب أحمد الفهيم

قائمة بأسماء سفراء اليابان في دولة الإمارات العربية المتحدة

ديسمبر 1972	سعادة / إيشيكاوا ريوكو
أغسطس 1974	سعادة / أوداكا ماساناو
أغسطس 1978	سعادة / مورانا ريوهي
أكتوبر 1980	سعادة / ناكاهيرا نوبورو
أغسطس 1983	سعادة / نومياما شويتشي
أكتوبر 1986	سعادة / كاتاكورا كوتيو
أغسطس 1989	سعادة / يونياما تاتيكي
أغسطس 1992	سعادة / واتانابي شين
سبتمبر 1996	سعادة / كويكي هيروهارو
أبريل 1999	سعادة / موتشيزوكي توشيو
أبريل 2001	سعادة / فوجيوكا ماكوتو
سبتمبر 2003	سعادة / تسوجيموتو هاجيمي
أغسطس 2006	سعادة / هاتانو تاكوما
مارس 2009	سعادة / واتانابي تاتسو
نوفمبر 2012	سعادة / كامو يوشيهيكو
مايو 2015	سعادة / فوجيكي كانجي
يناير 2019	سعادة / ناكاجيما أكيهيكو
نوفمبر 2021	سعادة / إيسوماتا أكيو